اصابت الارض فقيل له الا تخلفها فقال لم اكن بالذي اخلفها
وقد مسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت في قلنسوة
خالد بن الوليد شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم فسقطت قلنسوته
في بعض حروبه فشد عليها شدة انكر عليه اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم رجوعه كثرة من قتل فيها فقال لم افعلها
بسبب القلنسوة بل لما تضمنته من شعره صلى الله عليه وسلم
لئلا اسلب بركتها وتقع في ايدي المشركين ورأى ابن عمر
واضعا يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها
على وجهه ولهذا كان مالك رحمه الله تعالى لا يركب بالمدينة
دابة وكان يقول استحيي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وروي عنه انه وهب
للشافعي كراعا كثيرا كان عنده فقال له الشافعي امسك
منها دابة فاجابه بمثل هذا الجواب وقد حكى ابو عبد الرحمن
السلمي عن احمد بن فضلويه الزاهد وكان من الغزاة الرماة
انه قال ما مسست القوس بيدي الا على طهارة منذ
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القوس بيده وقد افتى
مالك فيمن قال تربة المدينة رديئة يضرب ثلاثين درة وامر بحبسه
وكان له قدر وقال ما احوجه الى ضرب عنقه تربة دفن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة وفي الصحيح
انه صلى الله عليه وسلم قال في المدينة من احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لايقبل

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وحكي ان جهجاها الغفاري اخذ — جهجاه
قضيب النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله عنه وتناوله
ليكسره على ركبته فصاح به الناس فاخذته الاكلة في ركبته
فقطعها ومات قبل الحول وقال صلى الله عليه وسلم من حلف
على منبري كاذبا فليتبوأ مقعده من النار وحدثت ان ابا — وحدثت سح
الفضل الجوهري لما ورد المدينة زائرا وقرب من بيوتها
ترجل ومشى باكيا منشدا ولما رأينا رسم من لم يدع لنا فؤادا
لعرفان الرسوم ولا لبا نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان
عنه ان نلم به ركبا وحكي عن بعض المريدين انه لما اشرف
على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم انشأ يقول متمثلا رفع
الحجاب لنا فلاح لناظر قمر تقطع دونه الاوهام واذا المطي بنا
بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام قربننا من خير من
وطئ الثرى فلها علينا حرمة وذمام وحكي عن بعض المشايخ
انه حج ماشيا فقيل له في ذلك فقال العبد الآبق لا يأتي
الى باب مولاه راكبا لو قدرت ان امشي على رأسي ما مشيت
على قدمي قال المؤلف رحمه الله تعالى وجدير لمواطن عمرت — قال القاضي
بالوحي والتنزيل وتردد بها جبريل وميكائيل عليهما السلام
وعرجت منها الملائكة والروح وضجت عرصاتها بالتقديس
والتسبيح واشتملت تربتها على جسد سيد البشر وانتشر عنها
من دين الله وسنة رسوله مدارس آيات ومساجد وصلوات — ما انتشر
ومشاهد الفضائل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)